

المَجَازُ المُرْسَلُ

طريقة الكشف عنه

*لمعرفة المجاز المرسل يجب أن
نطرح الأسئلة الآتية:

1- ماذا ذكر؟

2- ماذا يقصد؟

3- ما العلاقة بين المعنى المذكور
والمعنى المقصود المحذوف؟

علاقاته

*الجزئية - الكلية.

*السببية - المسببية.

*اعتبار ما كان عليه - اعتبار ما
سيكون.

*الحالية - المحلية.

العلاقات	الأمثلة	شرح الأمثلة
الجزئية: يذكر الجزء، ويُريد الكل.	*ألقى كلمة بمناسبة نجاحي.	المعنى المذكور: كلمة. المعنى المقصود المحذوف: النص الكامل. العلاقة بينهما: الجزئية لأن الكلمة جزء من النص الملقى.
الكلية: يُذكر لفظ الكل، ويُراد الجزء.	*شربت ماء زمزم.	المعنى المذكور: الماء. المعنى المقصود: الجزء اليسير منه. العلاقة بينهما: الكلية، ذكر الكل (الماء) ويُقصد به الجزء أو بعض منه.
السببية: يُذكر السبب، ويُراد به المُسبب (النتيجة).	*رعت الماشية الغيث.	المعنى المذكور: الغيث. المعنى المقصود المحذوف: العشب. العلاقة بينهما: السببية، لأن الغيث سبب في العشب.
المُسببية: يُذكر المُسبب (النتيجة) ويُراد به السبب.	*أمطرت السماء نباتا.	المعنى المذكور: النبات. المعنى المقصود المحذوف: الماء. العلاقة بينهما: المسببية، لأن النبات مُسبب (نتيجة) والماء سبب.
اعتبار ما كان عليه: وهي ذكر الشيء باسم ما كان عليه.	*شربت بُنّا.	المعنى المذكور: البُن. المعنى المقصود المحذوف: القهوة. العلاقة بينهما: اعتبار ما كان لأن القهوة قبل أن تُعدّ كانت بُنّا.
اعتبار ما سيكون: وهي ذكر الشيء باسم ما سيصير إليه.	*"إني أراني أعصر خمرا". (يوسف:36)	المعنى المذكور: الخمر. المعنى المقصود المحذوف: العنب. العلاقة بينهما: اعتبار ما

سيكون لأنّ العنب سيصير في المستقبل خمرا.		
المعنى المذكور: النّعيم. المعنى المقصود المحذوف: الجنّة (مكان النّعيم). العلاقة بينهما: الحاليّة لأنّ النّعيم حالٌّ في الجنّة.	*"إنّ الأبرار لفي نعيم" (الانفطار: 12).	الحاليّة: وهي إطلاق اسم الحالّ وإرادة المحلّ (المكان).
المعنى المذكور: القرية. المعنى المقصود المحذوف: أهلها وقاطنوها. العلاقة بينهما: المحليّة، لأنّه ذكر المحلّ (القرية) وأراد الحالّ فيه (أهل القرية وقاطنوها).	*"واسأل القرية التي كنّا فيها". (يوسف: 82)	المحليّة: وهي إطلاق لفظ المحلّ (المكان)، وإرادة الحالّ.

*كيفية تسمية العلاقة وتحديدّها

*يكون ذلك عن طريق اللفظ المذكور ، فإن كان اللفظ المذكور في الكلام على سبيل المثال هو السبب والمراد المُسبّب سمّيت العلاقة السببيّة، وإن كان اللفظ المذكور في الكلام هو الكلّ، والمراد الجزء سمّيت العلاقة الكلّيّة، وهكذا دواليك.

إعداد: عبدالحق.

المجاز المرسل/ س4م.